

ألفية ابن مالك منهاجها وشروحها أ.د. سليمان بن عبدالعزيز

العيوني

سليمان العيوني

على الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاننا نرحب بفضيلة الشيخ الدكتور سليمان ابن عبد العزيز العيوني استاذ النحو والصرف وفقه اللغة

والعروض بكلية اللغة العربية في جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية - 00:00:00

في محاضرة يمتعنا بها هذه الليلة بعنوان الفية ابن مالك منهاجها وابرز شروحها وابن مالك رحمه الله احد ائمة النحو الكبار وله

منعطف خطير في تاريخ العربية و هذه المحاضرة - 00:00:20

انما هي افتتاح للدورة المكثفة في حفظ واسماع المتون العلمية المقامة في جامع الاميرة نورة بنت عبد الله في حي النخيل بمدينة

الرياض في مطلع المحاضرة وبادئ نرحب بفضيلة الشيخ - 00:00:45

الكريم الدكتور سليمان ونسأل الله ان يلهمه التوفيق والسداد وان يثيبه على شخوصه الينا ولنا ولكم جميعا بالخير والهدى تفضل

لرب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد حياكم الله وبياكم - 00:01:07

وبارك الله فيكم في هذه الليلة المباركة ليلة الاثنين السادس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة تسع وعشرين واربع مئة والى في

هذه الليلة ان شاء الله سنتكلم على الفية ابن مالك - 00:01:33

الفية ابن مالك منهاجها وشروحها في هذا الجامع المبارك جمع الاميرة نورة بنت عبد الله ابن عبد العزيز ال سعود في حي النخيل في

مدينة الرياض. نسأل الله سبحانه وتعالى في اول هذه الكلمة - 00:01:51

ان يطرح فيها التوفيق والنفع للجميع في البداية يا اخوان اسرد لكم عناصر هذه المحاضرة نتكلم ان شاء الله تعالى على تاريخ النحو

الى ابن مالك لمحة عن ابن مالك - 00:02:11

لمحة عن كتب ابن مالك ثم ندخل الى الفية ابن مالك اسمها عدد ابياتها اين الفها ابن مالك؟ ومتى ولما وكيف الفها وما علاقتها

بالكافية الشافية وماذا بقي من الكافية الشافية فيها - 00:02:30

ومنهاجها وترتيب النحو فيها ثم نتكلم على شروحها نبين اول من شرحها ونتكلم على شروحها القديمة وشروحها الحديثة وشروحها

المسموعة هذه هي العناصر بسرعة ولان الوقت لا يكفي قد استعجل في بعض - 00:02:50

هذه العناصر مستمحا منكم العذر خلفية ابن مالك امر ضخم في النحو وقد يصعب على مثلي ان اختصر الكلام عليها بهذا الوقت

اليسير ولكن نأخذ من الكلام على الفية ابن مالك ما تمس - 00:03:14

اليه الحاجة وما ينتفع به الطالب الذي يريد ان يتعرف عليها او يحفظها تاريخ النحو الى ابن مالك رحمه الله تعالى تعلمون جميعا ان

اللغة ما زالت سليقة عند العرب - 00:03:34

حتى اختلطت العرب بالاعاجم بعد انتشار الاسلام وخروج العرب من جزيرة العرب لنشر الاسلام هذا الاختلاط بين العرب والاعاجم

ادخل اللحن اي الخطأ في كلام العرب مما دفع العلماء الى محاولة استنباط القواعد - 00:03:53

فاضبطوا هذا الكلام العربي ومعنى قولنا السليقة السليقة امر غير شعوري يتشربه الانسان شيئا فشيئا من مجتمعه فهو امر له علاقة

كبيرة بالمجتمع فالانسان الطفل اذا كان كل مجتمع يتكلم بلغة ابوه وامه واخوانه والمجتمع القريب والبعيد لا يسمع الا - 00:04:12

اللغة فمن الطبيعي انه لا يتكلم الا بهذه اللغة وهكذا كانت العرب في الجاهلية وصدر الاسلام. لا يسمعون فان الفصحى فلا يتكلمون الا

الفصحى وليس بهم حاجة الى ان يتعلموا قواعدها وقوانينها - [00:04:44](#)

واول من اهتم باستنباط قواعد هذه اللغة الشريفة من كلام العرب هو التابعي الجليل ابو الاسود من كبار اصحاب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكان في البصرة قوى وتلاميذه - [00:05:04](#)

وما زال هو وتلاميذه يستنبطون ما تيسر من هذه القواعد الى ان اوصلوها الى طبقة شيوخ سيبويه وكل هؤلاء كانوا في البصرة. لان البصرة اقرب مدن الحاضرة الى جزيرة العرب - [00:05:26](#)

فلما وصل هذا العلم الى شيوخ سيبويه الى طبقة شيوخ سيبويه وهم ائمة النحو العظام الكبار كابي عمرو ابن العلاء البصري القارئ السبع المتوفى سنة اربع وخمسين ومئة. والخليل ابن احمد الفراهيدي المتوفى سنة سبعين ومئة - [00:05:48](#)

واخا يونس ابن حبيب البصري واتى بزيد الانصاري وكالاخفش الاكبر وغيرهم هذه الطبقة طبقة شيوخ يعزى اليها اعظم الفضل في استنباط قواعد اللغة التي ندرسها الان يكفي ان تعلم ان بعضهم بقي في جزيرة العرب اربعين سنة - [00:06:07](#)

يحفظ عن العرب ويكتب ويسجل ويستنبط القواعد مما حفظ وكتب ثم يعود بعد ذلك الى البصرة يلقي ما عنده من رواية ومن استنباط الى تلاميذه اربعين سنة يترك البصرة وكانت تعد حينذاك من افضل المدن الرفاهية - [00:06:36](#)

ويدخل الى داخل جزيرة العرب حيث الحر وقلة الامن من اجل المحافظة على هذه اللغة لانهم كانوا يقومون بهذه الامور وهم يعلمون انها امور يرجون ثوابها من الله سبحانه وتعالى - [00:07:02](#)

ما خدموها لسواد عيونها وانما خدموها لانها الوسيلة الوحيدة بالمحافظة على الوحيين الشريفين القرآن والسنة فالقرآن والسنة بلغة العرب ولا يفهمان الا بان تفهم. ام لغة العرب على اصولها الصحيحة - [00:07:17](#)

ولهذا لا نتعجب عندما نسمع هذه المجهودات العظيمة التي بذلها هؤلاء وغيرهم ثم وصلنا بعد ذلك الى سيد ضيف وان كان في البصرة وسيفغوي رحمه الله تعالى هو عمرو ابن عثمان ابن قنبر - [00:07:37](#)

في بويه علامة فارقة في النحو لانه هو امام ائمة اهل اللغة قاطبة دون مدافعة هذا فتى فارسي كان في اول حياته يطلب الحديث انا امام اهل السنة والجماعة في وقت حماد بن سلمة - [00:07:59](#)

فاخطأ في قراءة الحديث فقال له الشيخ محمد لحتن يصيب لاحظت يعني اخطأت واللحم في ذلك الوقت كان يعد من المصائب العظيمة مع ان الفتى صغير يعني ربما عمره في ذلك الوقت لا يتجاوز ثنتي عشرة سنة او ثلاثة عشر سنة وفارسي ليس عربيا وفي -

[00:08:16](#)

للتعلم ومع ذلك عندما قال له شيخه لحمس كبر ذلك في صدره وقال لشيخه لا جرم لاطلبن علما لا تلحنني فيه وسأل عن انحنى اهل الزمان فدل على الخليل فلزمه اكثر من عشر سنوات حتى انفذ ما عنده - [00:08:40](#)

هذا في بوي الفتى الفارسي مات يوم مات سنة ثمانين ومئة. وعمره على الصحيح ثلاث وثلاثون سنة وقد عمل اعمالا عظيمة لهذه اللغة الشريفة نكتفي ببيان عمليين عظيمين اعظم اعمال هذا الفتى الفارسي - [00:08:58](#)

الامر الاول انه جمع ما تفرق بين شيوخه العظام. شيوخه العظام الذي ذكرناهم قبل قليل كل واحد منهم كان عنده مجموعة من الطلاب. الى خمس مئة الى ست مئة طالب - [00:09:21](#)

هؤلاء يخوضون عنه النحو وهؤلاء اللغة وهؤلاء القراءات وهؤلاء الروايات اما هو فقد عكس المسألة فقد اخذ كل ما عند الخليل من اللغة والنحو ثم انتقل الى الثاني والثالث والرابع حتى جمع ما تفرقا عندهم لانها لان - [00:09:39](#)

ابا زيد الانصاري روى امورا في اللغة ما رواها الآخرون وابو عمرو هو ايضا امورا ما رواها الآخرون. فتفرقت اللغة بينهم العالم استنبط ما لم يستنبطه العالم الثاني والثاني استنبط ما لم يستنبطه الثالث. فتفرقت اللغة والنحو بين هؤلاء الجبال - [00:10:03](#)

فسيبويه جمع ما تفرق عند هؤلاء من امور اللغة والنحو. فهذا امر عظيم لا تبلغه طاقة البشر الا بتوفيق الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى. الامر الثاني الذي عمل انه نقل اللغة والنحو من - [00:10:23](#)

المشاهدة الى مجال الكتابة. فالف اول كتاب في اللغة هو النحو العربي وهو كتاب في بويه وهو قد وصلنا ولله الحمد وهو مطبوع

اكثر من طبعه كتاب في بويه وان كان مات رحمه الله تعالى قبل ان ينقحه وان ينظر فيه ويجعل له مقدمة وخاتمة وقبل ان يسميه فاتفق العلماء بعده على - [00:10:39](#)

بالكتاب فاذا قيل الكتاب فيريدون بذلك كتاب في وهو اعظم كتاب الف في اللغة والنحو الى يوم وهو كتاب واضح وسهل جدا ولا يفوقه اي كتاب نحوي اخر في كثرة الشواهد والامثلة - [00:11:04](#)

يمثل على المسألة امثلة كثيرة حتى يمل القارئ من كثرة امثله وشواهد فيه من الابيات الشعرية اكثر من الف وخمس مئة بيت شعرية فما بالك بالقراءات والامثلة؟ الامثلة بالالف ذكرها - [00:11:25](#)

لكن صعوبته تأتي من اختلاف اصطلاحاته. مصطلحات تطورت بعده وتغيرت. فربما القارئ غير المختص اذا قرأ فيه لا يفهم بعض المصطلحات الذي يذكرها في يريد بها غير المصطلح الذي نستعمله الان - [00:11:45](#)

هذا رحمه الله تعالى بعد ذلك اجتهد النحويون وحاولوا ان ييسروا النحو ليكون تعليميا. ليتعلمه العرب وغير الارض ولهم في ذلك جهود عظيمة جدا وكبيرة تتوقف عند اهم الكتب التي الفوها لهذه المحاولة - [00:12:02](#)

فمن اهم الكتب بعد كتاب سيبويه لتيسير النحو وتقريبه الى الطلاب واعادة تنظيمه وترتيبه يأتي كتاب الجمل في النحو كتاب الجمل في النحو لابي القاسم الزجاجي في منتصف القرن الرابع - [00:12:29](#)

وهو كتاب واضح وسهل وهو كتاب تعليمي وعندما الفه رحمه الله تعالى سيطر على الدرس النحوي في زمانه في المشرق والمغرب وله شروح كثيرة جدا رحمه الله تعالى ثم يأتي في اخر القرن الرابع ابي علي الفارسي في كتابه الايضاح - [00:12:48](#)

وهو كتاب علمي رحيم الا انه انتشر في المشرق الاسلامي وبعده بقليل يأتي تلميذه الوفي ابو الفتح عثمان ابن جني وجني بتخفيف الياء ولا تثقل لانها مترجمة من كلمة فارسية فارسية وهي كني - [00:13:10](#)

والف كتاب اللغة في العربية في اخر القرن الرابع الهجري. وهو كتاب ماتع وعبارته اسهل واوضح من شيخه بعلي الفارسي فاستطاع فاستطاع ان يسحب البساط من تحت كتاب شيخه ويسيطر على الدرس النحوي في المشرق - [00:13:33](#)

العربي. اما المغرب العربي فبقوا يدرسون كتاب الجمل للزجاجين ثم نتقل بعد ذلك الى القرن السادس لنجد ابا القاسم الزمخشري الامام المفسر الكبير المعتزلي ولكنه في العربية امام كبير ليؤلف كتاب المفصل في علم العربية المفصل ويسميه بعض النحويين بكتاب الصغير - [00:13:53](#)

لان عباراته تكاد تكون عبارة سيبويه الا انها مختصرة اختصارا غير مخل وله من الشروح عدد كبير ثم يأتي بعد ذلك في القرن السابع قرن العلم والعلماء القرن السابع يأتي في منتصفه ابن الحاجب - [00:14:22](#)

الامام الاصولي الكبير ليؤلف لنا كتابا في النحو سماه الكافية في النحو ثم يؤلف كتابا اخر في التصريف يسميه الشافية في التصريف. فيكون من اوائل من فصلوا بين النحو والتصريف فصلا واضحا - [00:14:47](#)

منهجيا وليس في محاولات سابقة لكن ليست بهذه الصورة المنهجية. هذه الشافية وكتاب الشافي والشافية انتشر انتشارا عظيما وبخاصة عند غير العرب وفي هذا القرن نفسه القرن السابع قرن العلم والعلماء يأتي امانا - [00:15:07](#)

ابن مالك قاضي القضاة ابن مالك ابن مالك هذا رجل الاندلسي اسمه محمد ابن عبد الله محمد ابن عبد الله ابن عبد الله ابن مالك وقيل محمد ابن عبد الله ابن عبد الله ابن عبد الله ابن مالك - [00:15:31](#)

الاندلسي ولد ومشى في مدينته جبال في الاندلس اعاده الله الى المسلمين وفي قرابة العشرين من عمره عندما تسلط الصليبيون على الاندلس وصاروا ينتزعونها بلدة بعد بلدة هاجر مع كثير من العلماء الذين هاجروا من الاندلس الى المشرق العربي - [00:15:56](#)

فهاجر وهو فتى في قرابة العشرين مر بمصر وحج ثم اتى الى الشام بلاد العلم في ذلك الزمان ادار بين مدنها فذهب الى حلب وبقي فيها وقتا طويلا ودرس في مدرستها السلطانية - [00:16:21](#)

ونجم وعرف والف منظومته الطويلة في النحو الكافية الشافية في النحو ثم بعد ذلك دار في الشام ذهب الى دمشق ثم ذهب الى حماء ثم استقر بعد ذلك دمشق ثم استقر بعد ذلك في دمشق عالما ملاء سمع الدنيا وبصرها - [00:16:41](#)

هذا ابن مالك رحمه الله تعالى مكانته ليس هناك طالب يجهل مكانته. لكن سنبين امورا في مكانته قد تجهل. قد يجهلها بعض الطلاب امامه النووي من تلاميذ ابن مالك الامام النووي المشهور. يقول عن شيخه ابن مالك يقول شيخنا وهو امام اهل اللغة والادب في هذه الاعصار بلا مدافع - [00:17:12](#)

ويقول الصفدي صرخ همته الى اتقان لسان العرب حتى بالغ فيه الغاية هو اربعة للمتقدمين وانظروا الى هذه القصة يذكرها شهاب الدين محمود من كبار تلاميذ ابن مالك يقول كنا في مجلس من المجالس فانت مناسبة فذكر - [00:17:39](#)
ابن ما لك فذكر ابن مالك منفرد به صاحب المحكم عن الازهري الازهري ابو منصور الازهري صاحب تهذيب اللغة تهذيب اللغة في سبعة عشر مجلدا كتاب في اللغة في متن اللغة - [00:17:57](#)

والمحكم لابن سيدة طبع اخيرا في احد عشر مجلدا. هذا في مناسبة يقول فذكر الامور التي انفرد بها صاحب المحكم ابن سيده ولم يذكرها الازهري في التهذيب يقول تلميذه محمود يقول وهذا امر معجز - [00:18:19](#)
لانه يحتاج الى اتقان ما في الكتابين وابن مالك جاب في اللغة كما انه جبل في النحو وله كتب كثيرة في اللغة كما سيأتي بيان شيء من ذلك قال الصافدي ايضا كان اماما في القراءات وعللها وصنف فيها قصيدة دالية مرموزة في قدر الشاطبية له قصيدة مشهورة سيأتي ذكرها - [00:18:39](#)

بعد قليل في القراءات وعده ابن الجزري من القراء وترجم له في طبقات القراء وتولى ابن ما لك المشيخة الكبرى في العادلية من اشهر المدارس وفي الجامعات في ذلك الزمان بدمشق. وهي اكبر مدرسة في دمشق - [00:19:03](#)
وكان من شرطها الا يتولاه الا من كان اماما في القراءات والعربية طيب قال ابن حجر ان اليميني من كبار رواة صحيح البخاري ان اليونيني قرأ صحيح البخاري على ابن مالك تصحيحا - [00:19:21](#)

وسمع منه ابن مالك رواية وامنا عليه فوائد مشهورة قال اليونيني عن ابن مالك قال انه شيخ الاسلام وقال ابن مالك عن نفسه انه اعلم الناس بالعربية والحديث اما في النحو والصرف فهو البحر الذي لا يشق لجه ولما سئل تاج الدين الفزاري اكان ابن مالك مثلك في النحو - [00:19:38](#)

قال والله ما انصفتموه كان في النحو مثل الشافعي في الفقه توفي رحمه الله سنة اثنتين وسبعين وست مئة في دمشق هذا ابن مالك اما كتبه فتنوعت علومه وثقافته رحمه الله تعالى - [00:20:00](#)
فكان اماما في النحو والصرف وفي اللغة وفي الاعراب والقراءات وله في كل ذلك كتب كثيرة وعرف عنه القدرة الفائقة على النغم حتى لو شاء ان يجعل كلامه نظما لفعل - [00:20:20](#)

وله في ذلك منظومات كثيرة له الكافية الشافية في النحو ذكرناها قبل قليل بي خمسين وسبع مئة والفي بيت وهي اصل الالفية كما سنذكر بعد قليل وله منظومة ثانية في اللغة سماها الاعلام بمثلث الكلام - [00:20:41](#)
في الفين وسبعمئة واربعة ابيات وله الالفية مشهورة وله المالكية في القراءات. الف بيت في القراءات على نسق الفية الشاطبي والمالكية في القراءات لابن مالك ستطبع ان شاء الله قريبا - [00:21:02](#)

اما كتبه النحوية فان اشهرها الالفية الفية بن مالك هذي اشهرها لكن اعظمها اعظمها تسهيل الفوائد يسمى التسهيل تسيل الفوائد اعظم كتاب الفه ابن مالك لو لم يؤلف ابن مالك رحمه الله الا التسهيل - [00:21:19](#)
لك بان يعد من كبار ائمة المحروم طيب طريقته في تأليف الكتب وبخاصة كتب النحو ابن مالك رحمه الله تعالى في اغلب حياته كان مدرسا مدرس درس في حلب في المدرسة السلطانية - [00:21:43](#)

ودرسه في دمشق المدرسة العادلية مدرس المدرس كان يؤلف متنا صغيرا ثم بعد ذلك يشرحه للطلاب ويكتب هذا المتن ويكتب الشرح ثم يجد في المتن والشرح عيوباً وتقصيرا كيف يتلافى هذا العيب والتقصير - [00:22:02](#)
نجعل المتن الاول كما هو يؤلف كتابا جديدا يتلافى فيها العيوب السابقة افعل ذلك عدة مرات فلهذا الف كتب كثيرة يؤلف متن ثم يشرحه ثم يؤلف متن اخر ويشرحه وهكذا - [00:22:29](#)

فلهذا اكثر كتبه متون وهو يشرحها رحمه الله تعالى اما الالفية فكانت من اواخر ما الف رحمه الله تعالى ولم نشرحها ولعلنا نذكر ذلك فيما يأتي ان شاء الله تعالى - [00:22:45](#)

الفية ابن مالك ما اسم هذا ما اسم الفية ابن مالك يا اخواني انا ربما استعجل لان كلام كثير في الالفية الفية ابن مالك ما اسمها ارفع صوتك نعم الفية ابن مالك اسمها الخلاصة - [00:23:02](#)

الخلاصة في النحو. يقول ابن مالك في اخرها وما بجمعه عنوت قد كمل. نظمن على جل المهمات تشتمل احصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خصاصة فسمها الخلاصة لكنها اشتهرت بعد ذلك باسم الفيات - [00:23:21](#)

ابن مالك وصرح باسمها صاحب منظومة في كتب ابن مالك. عالم نظم كتب ابن مالك قال فقد ضم شمل النحو من بعد شته وبين اقوال النحاس وفصلا بالفية تسنى الخلاصة قد حوت خلاصة علم النحو والصرف مكملًا. ومن اللطائف اننا - [00:23:44](#)

اخذ من اسمها ما يزر به عائها. فقال يا عائبا الفية ابن مالك وغائبا عن حفظها وفهمها اما تراها قد حوت فضائلا كثيرة فلا تجر في حكمها وازجر لمن جادل من يحفظها برابع - [00:24:05](#)

خامسا من اسمها يعني تقول له صح من الخلافة طيب وصرح باسمها ابن ابن مالك ولد ابن مالك بدر الدين سيأتي ذكره فقال ما زال والذي يخطط حتى نظم الخلاصة - [00:24:25](#)

واشتهرت بعد ذلك باسم الفية ابن مالك او الالفية في النحو لانها الف بيت. من مزدوج الرجز. وقد اشار ابن الى ذلك بقوله واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية - [00:24:46](#)

وليس بمستبعد ان تكون الخلاصة عرفت بالالفية او بالفية للملك في حياته رحمه الله تعالى فان هذا الاسم كان معروفا قبل ابن وفي حياة ابن مالك وبعدي بن مالك اي تسمية المنظومات التي في الف بيت في الفية فلان. وقبله نظم - [00:25:04](#)

ابن آ معطم الفية في النحو وسمها لكنه عرفت بالفية ابن معطم. وكثيرون قبله وبعده وبعده في العراق في الحديث الفية وسمها لكنها عرفت بالفية العراقي والاثاري الف الفية في النحو ثم عرفت بالفية - [00:25:26](#)

الاثار وهكذا. كم عدد ابيات الالفية نعم ارفع صوتك نعم الف وبيتان الف وبيتان قال في اخر الالف وما بجمعه عنوت قد كمل نظمنا على جل المهمات اشتمل احصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى رضا بلا خصاص هذا - [00:25:48](#)

ثم اكمل بالبيتين حمد الله فيهما واثني عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم وصفها ابن مالك بانها الفية كما سبق بقوله واستعينوا الله في الفية ما اعتد بالبيتين عن عادة العرب الذين لا يعتدون بالنيف لانهم يعطون الشيء ما قاربه - [00:26:19](#)

اين الفها ابن مالك ومتى ولمن نعم نقول باختصار الفها ابن مالك في مدينة حماة قرابة سنة ستين وست مئة لمن؟ لشرف الدين هبة الله البارزين تلميذه المتوفشة ثمان وثمانين وسبعمئة - [00:26:42](#)

ولذلك قصة طويلة جدا اختصرها بالاتي فاقول ابن مالك رحمه الله تعالى عندما كان في حلب اول ما جاء الى الشام استقر في حلب وبقي اكثر من عشر سنوات في حلب - [00:27:06](#)

وعرف في حلب مما الف في حلب منظومته الطويلة في النحو الكافية والشافية في النحو وهذي الكافية والشيخ من النحو ما عندي الاصل صورتها الكافية والنحو والكافية الشافية في علم العربية في النحو - [00:27:22](#)

قلنا في اكثر من الفي الفين وسبع مئة بيت طيب بعد ذلك انتقل ابن مالك الى دمشق بقي مدة قصيرة في دمشق طيب ثم حدثت فتنة التتار المعروفة وطلب هولاء من امير دمشق ان يخضع له وان يوصل اليه ما يثبت ولاءه فرط - [00:27:42](#)

اسمه عندي لكن قد يحتاج الى نعم وهو الملك الناصر فرفض الملك الناصر ان يقبل ذلك فعزم هولاء على غزو مملكة الناصر الملك الناصر ومما تحت مملكة الملك الناصر حلب ودمشق - [00:28:16](#)

ومن مال في احدهما وانا ارجح انه كان حينئذ في دمشق هرب الناس من وجه هولاء كلما هرب ومنهم الملك الناصر ومنهم هرب ابن مالك وهرب الى حماه لماذا الى حماه؟ لانها لم تكن تحت سلطة الملك الناصر بل ان اهل حماة - [00:28:39](#)

فسلموا لهلاكوا وقبلوا منه ما اراد وعين عليهم حاكما من عنده فاصبحت امنة فذهب ابن مالك اليها وبقي فيها قرابة سنتين هناك في

حماة في قاضي قضاتها وهو ابو شرف الدين هبة الدين البارزين - 00:29:04

ابوه وكان زميله بن مالك. فعندما اتى ابن مالك الى حماه قال له هذا ابني شرف الدين هبة الله اجعله غلاما عندك منك فبقي عنده سنتين قال هبة الله الباربي الف ابن مالك الالفية لي - 00:29:25

يعني ربما ابن مالك يعني الفها اكراما له ولابيه لحسن اظافتهم اياه في حماه لكن هذا هو السبب الظاهري اما السبب حقيقي بتأليف ابن مالك الالفية هو انه منذ الف الكافية الشافية وهي اصل الفية ابن مالك - 00:29:43

وهو ما زال يعدل فيها ويغير وهناك نسخة مخطوطة للكافية الشافية عليها تغييرات ابن مالك يغير يبدل في الابيات وربما اختصر عدة ابيات في ابيات قليلة وتغييرات تشابه الالفية ثمان الكافية الشافية ما عرف انها انتشرت بين طلبة اللغة ولا غيرهم. وربما كان ذلك لطولها - 00:30:03

طرد ابن مالك فرد ابن مالك ان يتلافى هذه العيوب وهذا التقصير في الكافية الشافية سواء العيوب العلمية او الطول فبدل ان يصلح فيها ويغير اتخذ طريقته المعروفة الف من جديد - 00:30:28

منظومة جديدة يتنافى فيها العيوب والتقصير السابق العلمية والطول. فانها الخلاصة التي صرح في اخرها قبل كما قلنا بانها خلاصة الكافية احفظ السنة الكافية الخلاصة. يعني خلاصة الكافية اذا فالفية ابن مالك اختصار للكافية - 00:30:49

الشافية هذا ما يتعلق في كيف الفها ولمن الفها طيب الاصل الكافية الشافية وهي اصل الفية ابن مالك. ماذا بقي منها في الفية ابن مالك غيرها تغييرا تاما؟ ام ابقى منها اشياء - 00:31:13

نعم تبقى كل الابواب التي في الكافية الشافية ابقاها في الالفية الا بيتا الا الا بابين اهملها طيب الابيات ابقى كثيرا من ابيات الكافية الشافية بلفظها. في الالفية فابقي مئتين - 00:31:34

وثلاثة وعشرين بيتا بلفظها بالنسجة وابقى مئة وستة ابيات في اغلب لفظها. وابقى ثمانية وعشرين شطرا من الكافية الشافية بلفظها فكل ذلك ابقاه من الكافية الشافية في لفظه او قريبا من لفظه في الكافية الشافية وما سوى ذلك فقد اختصر - 00:31:56

فهو بمعناه في الالفية منهجها وترتيب النحو فيها وهذا من اهم ما نتكلم عليه منهج الفية بن مالك وترتيب النحو فيها. منذ ان الف ابن مالك رحمه الله تعالى الالفية. والنحويون معجبون بها - 00:32:23

لانهم اعجبوا بترتيب النحو فيها ابن مالك ابداع ترتيبا جديدا لم يسبق اليه للنحو فيها ابن مالك كما قلنا قبل قليل كان مدرسا.

والمدرس الذي يعاني التدريس ويعرف ويعرف مشكلات التدريس. يستطيع ان يعالجها اكثر من - 00:32:43

الذي لا يعاينه ولا يمارسه فابدع هذه الطريقة التي تقوم على نظرية تربوية معروفة الان. وهي الانطلاق من الجزء للكل او منح صغير الى الكبير ابن مالك اتى الى النحو - 00:33:05

قدم اصول النحو على فروع النحو قرى النحو قدمها في البداية واخر فروع النحو من اصول النحو ماذا نسميها؟ نسميها الاحكام الافرادية اما فروع النحو فنسميها الاحكام الترتيبية تقدم الاحكام الافرادية ان الاحكام الترتيبية. الاحكام الافرادية احكام ترفيحية. ما

معنى احكام افردية وترتيبية؟ الاحكام - 00:33:24

الافردية هي التي تستحقها الكلمة بصفته مفردة دون النظر الى جملتها الى ما قبله وبعدها هذا حكم افراده للكلمة فاذا اخذنا مثلا

كلمة مسجد مسجد اسم ام فعل ام حرف - 00:34:01

ام فطن لا ادري حتى تجعلها من جملة؟ لا تعرف انها اسم هذا حكم افراده اكتسبته الكلمة بصفته مفردة ان تتركب في جملة طيب مسجد معرض ام مبني اما تدري حتى تكون في جملة فنعرف مسجد مسجدا مسجدا هذه كلمة معربة حكم افرادي طيب مسجد ما

عليك - 00:34:25

نكرة ام معرفة نعرف انها نكرة مسجد كل ذلك من الاحكام الافردية التي تكتسبها الكلمة بصفته مفردة قبل ان تترقى في جملة فقدم

كل تلك الاحكام الافردية في البداية هذا قلنا الجزء - 00:34:50

او كنا صغير الاصول احكام الافردية جعلها في اول النحو ورتبها على ثلاثة ابواب الباب الاول باب الكلمة والكلام. الباب الثاني باب

المعرض والمغلي. الباب الثالث باب النكرة والمعرفة هذه الابواب الثلاثة ماذا جمع فيها ابن مالك؟ جمع فيها ابن مالك اصول -

[00:35:12](#)

النحو اي جمع فيها الاحكام الافرادية طيب ثم ذكر في الاخير الاحكام الترتيبية او نقول فروع النحو ما المراد بالاحكام الترتيبية هي الاحكام التي لا تكتسبها الكلمة الا بعد ان تدخل في جملة - [00:35:39](#)

الكلمة اذا ادخلتها في جملة تكتسب احكاما جديدة لم تكن لها من قبل لم تكتسبها الا بعد ان دخلت في جملة ترتبت في جملة نسميها احكام تركيبية فجعلها ابن مالك في اخر النحر - [00:36:06](#)

ورتبها على ثلاثة ابواب على ثلاثة ابواب لماذا لان الكلمة اذا دخلت في جملة فان الجملة في اللغة العربية لا تكون الا جملة اسمية او جملة فعلية طيب اخذ الجملة الاسمية وجمع وحصل احكامها النحوية - [00:36:24](#)

فهذا هو الباب الاول من ابواب الاحكام الترشيحية. الاحكام النحوية للجملة الف ومية طيب ثم ذهب الى الجمل الفعلية وحصر الاحكام النحوية للجملة الفعلية. الاحكام النحوية هذا الباب الثاني من ابواب الاحكام الترتيبية. الاحكام - [00:36:50](#)

نحوية للجملة الفعلية بقي الباب الثالث في الاحزاب الترشيحية وهي الاحكام المشتركة بين الجملتين هناك احكام لا تختص بالاسمية ولا بالفعلية تأتي هنا وتأتي هنا وجعلها في اخر النحو الاحكام المشتركة بين الجملتين - [00:37:10](#)

طيب اذا فالاحكام التركيبية رتبها على كم باب؟ على ثلاثة ابواب الباب الاول باب الاحكام النحوية لجملة الاسمية وقتهم يجيئون رسمية حكمان الابتداء والخط الابتداء والخبر والنواسخ نواسخ الابتداء هذا باب المهتدى والخبر جعل له باب سماه باب الابتداء ثم

ذكر النواسخ التي تقع الجملة الاسمية - [00:37:32](#)

كان وان وظن احكام الجملة الاسمية انتهينا من محكمة الجملة الاسمية ثم الباب الثاني لاحكام الترتيبية فالاحكام النحوية للجملة الفعلية جمعه حصر ابن مالك بالترتيب في الفيته ما هي الاحكام النحوية الجملة الفعلية؟ تكرر فاعل - [00:38:02](#)

نائب الفاعل الاشتغال التنازع المفاعيل الخمسة المفعول به ولهو فيه ومعه والمطلق طيب ثم في الاخير ذكر الاحكام المشتركة بين الجملتين تأتي هنا وتأتي هنا ذكرها في الاخير وذكر بقية المنصوبات الحال والتمييز والاستثناء - [00:38:24](#)

والمجرورات المجرور بحرف الجر والمجرور باضافة. والتوابع النعت والعطف والتوكيد والبدن. ثم ذكر بعض الاساليب العربية كالتعجب واسلوب المدح والدم هكذا رتب مالك النحو في الزيته طيب نعود نلقي نظرة - [00:38:46](#)

اقرب على الفية ابن مالك لذكر بعض ابياته لنلطف هذه المحاضرة في ابيات ابن مالك ولتعلموا ما قد قيل من ان منظومة ابن مالك هي اسهل المنظومات العلمية هي اسهلها نضمن ومن عرف المنظومات العلمية الاخرى عرف فظل الفية ابن مالك من حيث السهولة -

[00:39:12](#)

ابن مالك في البداية قلنا الف ومئتي الف وبيتين. ذكر في البداية سبعة ابيات. هذي مقدمة ثم بيتين في الاخير خاتمة. وما بينهما من نحو في المقدمة يقول رحمه الله تعالى قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك مصليا على مصليا على الرسول - [00:39:41](#)

المصطفى واله المستثمرين الشرف واستعين الله في ارجيه. مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ موجز وتبسط البذل بوعد منجز وتقتضي رضا بغير سخط. فائقة الفية ابن معطي وهو بسبق حائز تفضيلا - [00:40:07](#)

من ثنائي الجميلة والله يقضي به ذات وافرة لي وله في درجة الاخرة. هذه المقدمة ثم يذكر باب الكلام والكلمة هذا الباب الاول في الاحكام الافرادية باب الكلام والكلمة يبتدئه بقوله كلامنا لفظ مفيد فاستقم واسمد وفعل ثم - [00:40:27](#)

الكلم وحده كلمة والقول عم وكلمة بها كلام قد يؤم بالجر والتنين والنداء وال ومسند للاسم تمييز طيب كانه كلام منظومة سهلة جدا ولا تخلو من بعض الابيات التي فيها سوى لكن اغلبها سهلة - [00:40:49](#)

هذا الباب الاول من ابواب الانفرادية. الباب الثاني من ابواب الاحكام الانفرادية باب المعرض والمبني. يقول في اوله والاسم منه معرب ومبني لشبهه من الحروف مضني. كالشبه الوضعي في اسم جئتنا والمعنوي في متى وفي هنا وكنيابة - [00:41:09](#)

عن الفعل بلا تأثر وكافتقار افصل الى اخر ما قال والباب الثالث من ابواب الاحكام الخارجية باب النكرة والمعرفة. يقول نكرة قابل ان

نؤثر او واقع موقع ما قد وغيره معرفة بهم وبى وهند والغلام والذي - [00:41:31](#)

وفي ذلك ينتهي كلامه على الاحكام الانفرادية ليتكلم بعد ذلك عن الاحكام التركيبية في ثلاثة ابواب. الباب الاول الاحكام النحوية للجملة الاسمية. يقول في اوله اذا بالابتداء يقول مبتدأ زيد وعابر خبر ان قلت زيد عازر من اعتذر - [00:41:54](#)

واول ومبتدأ واول مبتدأ والثاني فاعل نعمة في اثر باني. الى اخر ما قال والباب الثاني من الاحكام التركيبية باب الاحكام النحوية للجملة الفعلية لاولها باب الفاعل يقول في باب الفاعل - [00:42:16](#)

الذي كمرفوعي اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فضمير استتر ثم بعد ذلك الباب الثالث من ابواب الاحكام التركيبية وهو الاحكام المشتركة بين الجملة الاسمية والفعلية بدأه ببقية المنصوبات بالحال قال في الحال الحال وصف فصلة منتصب - [00:42:37](#)

نسهم في حالي كفرد اذهب. وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا ثم يختم الفيته بقوله وما بجمعه عنيت قد كمل ضمن على كل المهمات اشتمل احصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خصاصة. واحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسل -

[00:43:05](#)

واله الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيارة رحمه الله رحمة واسعة وجزاه خيرا على ما قدم للعلم والعلماء هذا ما يتعلق بالفية بن مالك يبقى كلامه على شروحه للفية ابن مالك شروح كثيرة - [00:43:32](#)

يصعب احصاؤها ان لم نقل يتعذر احصاؤها لكن من اول من شرحها هل شرح ابن مالك كعادته في شرح اغلب كتبه وللأسف ما شرحه ابن مالك لربما لانها من اواخر ما الف. او ربما لم يظن انها ستشتهر هذا الاشتهار وتكون اشهر كتبه - [00:44:00](#) او لانه قلنا هذي هذي الاصل اصل الكافية الشافية الكافية الشافية لابن مالك ابن مالك شرحها وشرحه موجود بمطبوع محقق.

فبعضهم قال اكتفى بشرح الاصل عن شرح المختصر. يعني كلام مقبول. الخلاصة - [00:44:29](#)

وانه ما شرحها رحمه الله تعالى قيل له كما ذكر الذهبي في تاريخ الاسلام قيل له لو شرحت انفيتك قال ابن المنجي شرحها هذا من تلاميذه قال ابن منجى شرحها لكم وهو زي الدين ابن المنجي - [00:44:48](#)

اسمه ابو البركات المنجي ابن عثمان ابن اسعد ابن المنجي التانوكي المتوفى سنة خمس وتسعين وستمائة. من تلاميذ ابن مالك واول من شارحها الا ان شرحه لم يصل اليها لكن ما اول شرح وصل اليها للفية بن مالك - [00:45:14](#)

نعم من يعرف ان يعرف نعم؟ نعم ابن الناقل من ابن الناقل العنف من النار؟ ابن النار؟ من الناظور؟ ها؟ نعم. اول من شرحها ولد ابن مالك ابن مالك رحمه الله تعالى له ثلاثة اولاد - [00:45:36](#)

تم الاول محمدا والثاني محمدا والثالث محمدا وفرقوا بينهم باللقاب. فهذا بدر الدين وهذا شمس الدين وهذا تقي الدين وتكرار الاسماء هذا معروف في عائلة ابن مالك كما قلنا قبل قليل في اسم ابيه عبد الله ابن عبد الله ابن عبد الله وهذا معروف في بعض

العوائل قديما - [00:45:58](#)

المهم ان ابنه بدر الدين عالم كبير بالنحو وهو معروف في البلاغة هو عالم كبير في البلاغة ولو كتاب معروف البلاغ هو المصباح ولكنه ايضا عالم كبير في النحو وهو اول من شرح الفية ابن مالك شرحا وصلنا - [00:46:22](#)

سماه الدرة المضيئة وهو اول شرح وكل من شرح الفئة بن مالك بعده استفاد من شرحه لشرح فيه عيوب المقدمات لانه اول شرح بعض عباراته فيها التواء بعض الامور يعني يلف يلف لكن في الاخير ما تحصل - [00:46:45](#)

منه ما يريد ان يقول وان كان من الشروح الجيدة لكنه ما يصح الا للمتخصصين هذا شرح ابن الناظم وقد خطأ والده في بعض المواضع رحمه الله تعالى طيب قبل ان نبدأ ونستندق ايضا في ذكر هذه الشروح نقول من افضل من حاول احصاء شروح الفية ابن

مالك - [00:47:04](#)

هو محقق كتاب اتحاد ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد ابي اسحاق هذا الكتاب لابي غازي المكناسي حققه الاستاذ حسين عبدالمنعم بركات و افضل من حاول ان يحصي شروح الفئة ابن مالك - [00:47:31](#)

وقد ذكر آآ مئتين وثلاثة وستين خمسة وعشرين شرحا مطبوعا واربعة وخمسين شرحا مخطوطا واربعة وخمسين شرحا مفقودا واربعة وسبعين حاشية وستة وخمسين كتابا يتعلق بالالفية وقد طبع ذلك سنة الف واربع مئة وعشرين. عشرين - [00:47:52](#)

ثم طبع بعده عدة شروح بالفية بالفية ابن مالك رحمه الله تعالى طيب من اهم شروح الفية بن مالك شرحت بالعربية وهذا اكثر شروحها وشرحت بغير العربية بالفارسية وبالتركية وبلغات اخرى - [00:48:19](#)

وشرحت بالنثر وهذا هو الاكثر وشرحت بالنظم تصور شرح الفئات الملك الشرح بالنظر تذكر مثالا لذلك وشرحت شروحا متوسطة ومتوسعة وموجزة وشروحها كثيرة جدا رحمه الله تعالى قلنا من اول شرح هو شرح بدر الدين - [00:48:38](#)

ولد ابن مالك ويعرف في النحو باسم ابن المصلى ابن الناضل لان الناظم تمنحه ابن مالك وافضل طبعا هذا الشرح التي طبعت باعتناء محمد ابن سليم اللبابيدي. طبعة قديمة لكن - [00:49:01](#)

ثم طبعت بعد ذلك بتحقيق عبد الحميد السيد طبعا لا تخلو من اخطاء الشرح الثاني شرح ابي حيان ابي حيان الاندلسي صاحب بحر البحر المحيط المعروف والمتوفى سنة خمس واربعين وسبع مئة - [00:49:20](#)

ادرك ابن مالك لكن ما تتلمذ عليه تتلمذ على تلاميذه له شرح للبيت ابن مالك سماه منهج السالك في الكلام على الفية ابن مالك الا انه لم يتم له وفيه مقادرات شديدة - [00:49:39](#)

ابن مالك ولبنان بدر الدين الشرح الثالث توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك لابن ام قاسم المرادي المتوفى سنة تسع واربعين وسبعمائة القرن الثامن وهذا من كبار تلاميذ ابي حيان - [00:49:54](#)

وهذا شرح من الشرح الجيدة ل الفية ابن مالك شرح كامل واكثر فيه من الشواهد وعبرة واضحة الا انه اكثر فيه من ذكر الخلافات النحوية وطبع بتحقيق عبدالرحمن الدكتور عبد الرحمن علي - [00:50:18](#)

سليمان الشرح الرابع نحن نذكرها طبعا بالترتيب التاريخي الشرح الرابع اوضح المسالك الى الفية ابن مالك وهذا الشرح معروف لانه مقرر في كثير من دوائر الدرس النحوي وهو لابن هشام الانصاري المصري المتوفى سنة احدى وستين وسبع مئة - [00:50:40](#)

وهو شرح مختصر بل مختصر جدا بل يكاد يكون نثرا للالفية. يعني حول الالفية من نظم الى نثر. فهو مختصر جدا اغفل فيه ذكر اغلب الخلافات النحوية ويتميز بوضوح الارض ودقة التقسيم وكثرة الشواهد واعراض عن كثير من الخلافات - [00:51:06](#)

هذا من اهم زاته انه عبارة واضحة لا غموض فيها صريحة تقع على المراد مباشرة وتقسيماته دقيقة بحيث تستطيع ان تعرف المسألة بدقة. المسألة تنقسم الى هذه الاقسام وهذه الاقسام لا تكون الا بهذه الشروط - [00:51:33](#)

وفي شواهد كثيرة جدا واغفل كثير من الخلافات النحوية ولهذا اختاره كثير من المعاهد والجامعات بتدريس النحو وهو جدير بذلك لانه كتاب تعليمي علمي وهذا وضع المسالك هذا كل اوضح المسالك متن صغير جدا شرح صغير. اوضح المسالك - [00:51:57](#)

وهو شرح صغير جدا مختصر افضل طبعا طبعة الاولى التي شرحها وحققها الشيخ الجليل محمد محي الدين عبد الحميد هذا الشيخ قدم كتب ابن هشام خدمة كبيرة. فاوضح المسالك - [00:52:23](#)

حققه وشرحه ثلاث مرات شرحا وجيزا وشرحا متوسطا وشرحا كبيرا. والمشهور الان هو الشرح الكبير لمحمد محي بن عبد الحميد. سماه عدة السالك الى تحقيق اوضح المسالك. المطبوع الان في اربع مجلدات. وهو المشهور وهو افضل طبعة لاوضح المسالك لانه - [00:52:44](#)

باعراض جميع الشواهد النحوية جميع الشواهد الشعرية اعرابا كاملا وهذا يفيد الطالب الذي يريد ان يتمرد على الاعراب البيت عندك معرض اعراض كاملا خذ البيت اعرضه ثم انظر في اعراب محمد محي الدين عبد الحميد - [00:53:07](#)

هذي اكبر ميزة عنده رحمه الله والطبع الثانية هي الطبعة التي لشرح وتحقيق الشيخ محمد عبد العزيز النجار وسماها عدة السالك الى تحقيق اوضح المسالك في اربعة اجزاء طيب اوضح المسالك بعد ان ذكرناها - [00:53:27](#)

في هذه الميزات حتى اختارته كثير من الجامعات والمعاهد التعليمية فيه علوم فمن عيوبه شدة اختصاره في بعض المواضع حتى احوجه ذلك الى الشرح فصار النحويون يتعاملون معه على انه مثل يحتاج الى شرح - [00:53:54](#)

ولهذا شرحه اكثر من نحو وافضل شروح اوضح المسالك هو التصريح بمضمون التوضيح لخالد الازهري المتوفى سنة خمس وتسعمئة
شرح اوضح المسالك هذا الكتاب جيد بل ممتاز لمن اراد ان يقرأ وان يفهم اوضح المسالك - [00:54:16](#)
ومفيد للذين يدرسون اوضح المسالك في الجامعات او في غيرها لابد ان يكون مع الطالب التصريح لكي يستطيع ان يفتح اوضح
المسالك التصريح له طبعا محققة لتحقيق الدكتور عبد الفتاح بحيري في خمسة اجزاء - [00:54:39](#)
علميا جيدا وطبع طبعة قديمة في مجلدين طبعة متعبة لكنها تتميز بوجود حاشية مهمة على اوضح المسالك آ حاشية مهمة عن
التصريح وهي حاشية الشيخ ياسين الحمصية طيب ومن عيوب اوضح المسالك - [00:55:00](#)
انه لم يذكر ابيات الالفية هو شرح ابن مالك اوضح المسالك الى الفية ابن مالك. ويشرح على ترتيب الفية ابن مالك. لكنه لم يدخل
الابيات فلابد ان تكون معك الالفية ثم تمشي مع شرحها. ولو ذكر الابيات لكان ذلك افضل بكثير - [00:55:26](#)
لكن في عهدهم كان الطالب ما يصل الى وضوح المساجد الا وقد حفظ الالفية طيب الشرح الخامس شرح ابن عقيل شرح ابن عقيل
بهاء الدين المصري المتوفى سنة تسع وستين وسبع مئة. وهو شرح معروف ومشهور لالفية ابن مالك - [00:55:50](#)
وهو شرح سهل العبارة واضح مناسب لمتوسط الثقافة النحوية. قريب من اذهان المبتدئين. وهو يشرح الالفية بعبارة موجزة كافية
بحيث يقف المتعلمون على شرح الالفية اذا فهو شرح لالفية ابن مالك حقا - [00:56:14](#)
وليس شرعا للنحو مهمته ان يشرح الفية ابن مالك لا ان يشرح النحو فلماذا من اراد ان يفهم الفية ابن مالك هذا شرح مناسب له اذا
كان من غير المتخصصين او كان من - [00:56:38](#)
المبتدئين شرح ابن عقيل رحمه الله تعالى. فهذا الشرح ينصح به غير المتخصصين. بسهولة عبارته ووضوحها واعراض نهى عن
خلاطات النحويين واكتفائه بشرح الالفية وعدم توسعه مع كثرة الشواهد والامثلة - [00:56:57](#)
وعليه حاشية مهمة مشهورة وهي حاشية الامام الخصري المتوفى سنة سبع وثمانين ومائتين والف ولكن لا ينصح المبتدئون بالرجوع
الى هذه الحاشية لكن يمكن ان يرجعوا اليها اذا اتقنوا شرح ابن عقيل - [00:57:17](#)
ثم ارادوا ان يقرأوا الشرح مرة ثانية او مرة ثالثة ربما يستفيدون من هذه الحاشية طيب وله طبعا افضلها طبعتان الطبعة الاولى
بشرح وتحقيق الشيخ محمد عبد العزيز النجار رحمه الله تعالى وسماها التوضيح لشرح ابن عقيل - [00:57:39](#)
وهذه افضل الطبعتين لانها تتميز بوجود تمرينات جيدة بل منتازة في نهاية كل باب والطبعة الثانية بشرح وتحقيق الشيخ
محمد محيي الدين عبد الحميد رحمه الله وسماها منحة الجليل بتحقيق شرح ابن - [00:58:04](#)
اخي الشرح الثاني كم رقمه السادس الشرح السادس المقاصد الشافية في شرح خلاصة الكافية المقاصد الشافية في شرح خلاصة
الكافية لابي اسحاق الشاطبي الامام الاصولي المشهور صاحب الموافقات وصاحب الاعتصام المتوفى سنة تسعين وسبع مئة -
[00:58:27](#)
وهذا الشرح هو اخر ما طبع من الشروح المهمة لالفية ابن مالك طبع في السنة الماضية وهو اكبر شروح الفية ابن مالك فيما اعلم وقد
طبع في عشر مجلدات في تحقيق لفيف من اساتذة جامعة ام القرى. وهنا نشكر جامعة ام القرى على - [00:58:58](#)
بهذا الشرح الكبير. هذا الشرح يتميز بانه اكبر شرح بالفية ابن مالك فيه من التحقيقات الدقيقة والمسائل النادرة ومناقشة مسائل لم
تتعرض لها اكثر كتب المعنى وليس هذا غريبا على ابي اسحاق - [00:59:25](#)
الشاطبي الذي استطاع ان يناقش مسائل نحوية كثيرة بنفس الاصوليين فاتى لنا بنتائج مبهرة وجيدة وخاصة بعد ما طبع الكتاب
تعرفنا على كثير من كنوزه وان كان النحويون يعودون اليه عندما كان محطوطا بمعرفتهم اهميته - [00:59:51](#)
الشرح السابع شرح المكودي المكودي عبدالرحمن بن علي الفاسي المتوفى سنة سبع وثمان مئة له شرحان كبير وصغير
والمطبوع المشهور الان بتحقيق الدكتورة فاطمة الراجحي والشرح الصغير. اما الكبير ثم طبع ولا يعرف الان له مخطوطات وهو -
[01:00:14](#)
طرح متوسط سهل العبارة اعتنى كثيرا باعراق مس الالفية الا انه لم يشتهر كغيره عليه حاشية مهمة جدا لابن حمدون ابن الحاج

وهي مطبوعة الشرح الثامن وهو الاخير من الشروح المهمة التي سنكتفي بها وهي اهم شروح الفية ابن مالك شرح الاشموني -

[01:00:36](#)

الاثموني المتوفى سنة تسعمئة وهو علي ابن محمد واسم شرحه منهج السالف الى الفية ابن مالك الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [01:01:02](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد حي على الصلاة حي على الصلاة حي على حي على الفلاح الله اكبر الله لا اله الا الله محمدا رسول

الله بسم الله الرحمن الرحيم - [01:02:15](#)

قلنا الشرح الثامن من شروح اذية ابن مالك المهمة شرح واسمه منهج السالك الى الفية ابن مالك. هذا الاسم يذكركم بشرح اخر هو

شرحها في حيان بهذا الاسم ايضا منهج السالك - [01:03:44](#)

طيب هذا الكتاب متوسط ومرتب جدا كتبه على شكل ابواب وفصول ونقاط وتنبيهات وعبارته واضحة جدا ويأتي في الوضوح

والمناسبة للمفاجئين وغير المتخصصين بعد شرح بعد شرح ابن عقيل وربما كان انسب لمن يريد - [01:04:05](#)

الترتيب من شرح ابن عقيل واكثره مأخوذ من شرح المراد الذي سبق ذكرناه قبل قليل الا ان له ميزة التنظيم والترتيب وشرحوا

سموني عليه حاشية مهمة وكبيرة وتعد من كتب النحو المهمة - [01:04:29](#)

وهي حاشية الصبار محمد ابن علي المتوفى سنة ست ومنتين والف وهي مطبوعة معه وراء ذلك تأتي شروح كثيرة لا ترقى الى

اهمية الشروح المذكورة انفا نذكر شيئا منها فمن هذه الشروح - [01:04:51](#)

شرح برهان الدين ابن القيم وهو ولد ابن القيم الجوزية المشهور ومنها شرح الهوار الناندلسي ومنها شرح ابن الجزري ومنها شرح

السيوطي سماه البهجة المرضية ومنها شرح ابن طولون - [01:05:13](#)

وهذه كلها شروح مطبوعة ومن الشروح المنظومة روح محمد ابن محمد ابن محمد الغزي سماه البهجة الوفية بحجة

الخلاصة الالفية ويقع في عشرة الاف بيت جرح الالفية يعني كل بيت شرحه في كم بيت؟ في عشرة ابيات - [01:05:30](#)

يأتي بالشواهد وبالامثلة وبالخلاطات وبالاقوال كنا بالنظر وهي مخطوطة ولا عدة نسخ يأتي بكلام ابن مالك في ضمن كلامه ويشرحه

بنسق جميل فمن ذلك ان ابن مالك مما ذكر في الفيته قوله وكل حرف مستحق للبناء من كلام مالك - [01:05:58](#)

يقول كل حرف مستحق للبناء لم يأتي الناظم يذكر هذا الكلام ويستمر في شرحه يقول وكل حرف مستحق للبناء. لو قال مبني لكان

احسنا فليس كل المستحق امري يكون موصوفا بذلك الامر - [01:06:24](#)

وهكذا اما جروحها الحديثة فلا اعرف لها شروحا كثيرة. الحديث اقصد المعاصرة لا اقصد في القرن الماضي او الذي قبله اقصد

المعاصرة لنا الان او الذين توفوا قريبا فمنها مما اعرف القواعد الاساسية للغة العربية للشيخ احمد الهاشمي من علماء الازهر وهو شرح

ميسر - [01:06:43](#)

ومناسب لغير المتخصصين والمبتدئين ومنها شرح الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان شرح مطبوع الان بالمعروف ومنها الشرح الميسر

على الفية ابن مالك للدكتور عبد العزيز الحربي دكتور في جامعة ام القرى في مكة وهو - [01:07:09](#)

شرح مختصر جدا اما شروحها المسموعة فبعد ان من الله عز وجل على الناس بتسجيل الاصوات سجل كثير من الشارحين شيوعهم

وهذه نعمة عظيمة لان بعض الناس يفهم من الشرح المسموع اكثر مما يفهم من الشرح - [01:07:26](#)

المكتوب. فمن الشروح المسموعة بالفية من مالك شرح شيخنا ابن عثيمين رحمه الله وله شرحان معروفان ومنها شرح الدكتور محمد

الفاضل دكتور في كلية اللغة العربية في جامعة الامام وقد شرح وهو شرح لاوضح المسالك - [01:07:45](#)

الا انه لم يتم وهناك قراءة لاوضح المسالك قرأها الشيخ السفير توفيق سبع ومنها شرح لمحدثكم وقد بدأنا به منذ الفصل الماضي في

جامع الراجحي في حي الجزيرة في الرياض والنيته معقودة على استمراره في السنن القادمة - [01:08:05](#)

ان شاء الله تعالى في الاخير مما يحسن ذكره للمناسبة ان للافية تسجيلات صوتية ايضا لمن اراد ان يحفظ ينبغي ان يضبط اللفظ

قبل ان يحفظ على متقن او على الاقل على هذه التفسيرات اذا تأكد من - [01:08:24](#)

صحفي قراءتها منها تسجيل بصوت اخينا الدكتور محمد السبيهي وتسجيل بصوت الاخ عبد الله الحواس وهو من افضل من قرأ

الالفية ممن استمعت اليهم وتسجيل بصوت حيدر الجوادي وهذا اظنه عراقيا - [01:08:45](#)

آآ ومنها تسجيل بصوت الشيخ خزيم وله قراءتان الاولى فيه اخطاء كثيرة والثانية اقل اخطاء عنه ومنها تسجيل عن مؤسسة الشعر وهو من افضل التحصيلات لالفية ابن مالك لقلة الاخطاء فيه - [01:09:04](#)

وهناك تسجيل سيصدر حديثا بصوت الاخ سليمان الشويحي علما ان للاخ سليمان الشويحي تفسير الان موجود بالفية ابن مالك في الاسواق ولكنه مليء بالاطاء جدا وللأسف الشديد لكنه استدرك ذلك وسجل الان تسجيلا اخر آآ قرأه علي وارجو ان يكون خاليا من الاخطاء اخيرا - [01:09:23](#)

اشير الى محاضرة قد يكون لها مساس بهذه المحاضرة وهي عن محاضرة عن طريقة طلب علوم اللغة ستكون اه بعد غد ان شاء الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:09:46](#)

احسن الله اليكم واثابكم على هذا التفصيل البديع وعلى هذا الشرح المستوعب ولدينا جمهرة من الاسئلة كثير منها متعلق بالموضوع وطائفة اخرى لا تعلق لها ولكن نرجعها يقول السائل فضيلة الشيخ - [01:10:06](#)

يقول الشيخ محمد عبد الخالق عزيمة كتبها بالطاء اخت الطاء وهي بالضادة ان ابن مالك رحمه الله كان ذا وجهين في كتابه في شواهد الجامع الصحيح البخاري وكتبه الاخرى فما معنى هذا - [01:10:32](#)

الشيخ محمد عبد الخالق عزيمة اقل من ان اتكلم عليه فهو شيخ مشايخه الا انه رحمه الله تعالى لا يستغرب منه هذا الكلام. فقد عرف بشدة النقص فقد قال عن عالم كبير لا احب ان اذكره من علماء السلف قال انه سارق. يعني انه ينقل دون ان يذكر من اين نقل - [01:10:53](#)

فربما تخونه العبارة آآ التي يريد ان يوصل المعنى من خلالها هو يريد ان يقول رحمه الله تعالى فيما افهم وفهمت من كلامه النبي مالك بكتبه النعمية يكاد يكون نحويا - [01:11:19](#)

ثم عندما ذهب في كتابه التوضيح وقد الفه على صحيح البخاري انتقل احاديث المشكلة التي يتكلم النحوي على عرابها وحاول ان يخرجها ويتكلف لها كل تكلف وكثير من كلامي في هذا الكتاب وطمع التكلف - [01:11:35](#)

لكنه اراد ان ينتصر لهذه التوجيهات بطريقة لم ترضي كثيرا من النحويين فترك طريقته التي عرفت عنه في كتب في كتبه النحوية. ربما اراد ذلك نحن لا نوافق هذه الطريقة ولا هذه الطريقة وانما - [01:11:55](#)

كلام شيخنا محمد عبد الخالق عزيمة رحمه الله يقول السائل فضيلة الشيخ اذا اختلف ترجيح ابن مالك في الالفية عن كتبه الاخرى فما هو قوله الصواب معنى قوله الاخير ان قوله الصواب - [01:12:12](#)

نعم ابن مالك رحمه الله في كثير من النحويين له عدة كتب وان حويجون من اكثر الناس حرية فكر اذا بدا له صحة الامر غير رأيه من دون يعني اشكال كبير. اذا تبين له ان الادلة تدل على هذا القول غير قوله - [01:12:32](#)

في كتبه تجد ان الاقوال تختلف ابن مالك وغيرهم فمما يبين لنا قول ابن مالك الذي اختاره هو ان نعرف اخر كتبه او الكتاب الذي اراد ان يبين فيه ارائه العلمية - [01:12:51](#)

لان بعض الكتب يؤلفها العلماء لا لتبيين ارائهم العلمية وانما يؤلف وانما يؤلفونها لغيرهم. يعني تسهيل النحو فلماذا ما ان كان نقول رأي الاج الرومي في مثل كذا وكذا لانه قال في الاجر الرومية كذا لا الاجور الرومية ليست كتابا علميا - [01:13:09](#)

كتاب تعليمي وكذلك ابن هشام ربما يذكر في كتبه التعليمية اراء تخالف ارائه التي ذكرها في كتبه العلمية كمغرض لبيب لان العالم قد يتساهل في الكتب التعليمية في المسائل التي لا تتعلق بالاصول - [01:13:29](#)

يريد فقط ان يوصل المعلومة الى الطالب باقرب طريقة وان كان هذا يخالف الرأي الذي يراه وهذا معروف عن كثير من العلماء لكن من كتب ابن مالك التي اتخذ ارائه منها شرح التسهيل - [01:13:48](#)

قلنا التسهيل هو كتاب ابن مالك العظيم هو الكتاب العلمي لابن مالك الذي حرر فيه النحو على ما يراه الصواب ثم شرحه الا انه لم

يكمله لانه توفي قبل ذلك - 01:14:02

فأراه في ساح التسهيل هي إراءه النهائية اما فعل الالفية فلا تكاد تخالف كثير الاراءه النهائية لكن لو وقع تخالف بين الالفية وشرح

التسهيل فان شرح التسجيل هو المقدم لمعرفة رأي بن مالك الاخير - 01:14:18

اثابكم الله هل يعد ابن مالك من البصريين المتحررين الذين يجنحون الى المذهب الخوفي المذهب البصري والمذهب الكوفي انتهى

انتهى يا في نهاية القرن الثالث فخاتمة البصريين المبرد ابو العباس - 01:14:38

وخاتمة الكوفيين تعلم ابو العباس وقد اجتمع في بغداد لان بغداد صارت قاعدة الحكم وعاصمة الخلافة فاجتمع فيها المبرد قال ثمة

البصريين وتعلب خاتمة الكوفيين وفي بغداد اخذ الطلاب عنهما - 01:15:02

فلا تجد بعد ذلك من يقال انه بصري او كوفي لكن قد تجد من العلماء من يميل الى البصريين؟ يعني من يميل الى اصولهم وان كان

يخالفهم في بعض الفرعيات - 01:15:24

او يميل الى الكوفيين اي الى اصولهم. وان كان قد يخالفهم في بعض الفرعيات ثم ان النحو بعد ذلك توسعت الكتب فيه والاراء

فانتقل من بغداد الى مصر ثم انتقل الى الاندلس وفي الاندلس حدثت الانطلاقة الكبرى للنحو - 01:15:38

ثم نتحرى يعني اصبح العالم بعد ذلك مجتهدا يرجح ما تدل عليه الادلة فابن مالك من هؤلاء العلماء المجتهدين الذين لا يقال انه

بصري ولا كوفي وانما هو مجتهد تبين له الرأي ويأخذ به. ولهذا من الامور التي ما ذكرناها في مكانته. كان يأتي بالشواهد لا يدري علما

من ان يأتي بها - 01:16:00

من سعة حفظه كان يحفظ دواوين العرب ويأتي الشواهد التي زادها بن مالك في النحو اكثر من جميع الشواهد التي زادها كل من

قبله ولهذا في دراسات علمية رسائل علمية الان - 01:16:26

دراسة بشواهد ابن مالك التي زادها على النحويين زادها من من كلام العرب من دواوين العرب واحتج بها على ما خالف به النحويون

او على ما خالف فيه النحويين ابن مالك لا يقال انه بصري ولا كوفي الا ان النحويين عموما النحويين عموما يميلون الى اصول

البصريين لا لانهم بصريون - 01:16:41

ولكن لان لان الاصول النحوية اصلا هي بصرية الاسود اول من اهتم بالنحو ثم استمر النحو في البصرة ولم ينشأ في الكوفة الا بعد

مئة سنة نشأ منهم في الكوفة - 01:17:06

بعد ان استقرت الاصول في البصرة خرج الكوفيون يناقشون بعض الاصول البصرية. ما يأتون بنحو جديد كامل هذا نحو هذا نحو لهم

خرجوا يناقش بعض الاصول النحوية. فاعلم الاصول النحوية هي اصول بصرية متفق عليها عند الجميع - 01:17:21

والذي يقول بها يقول بها لانه نحوي لا لانه بخبي والله اعلم يقول اثابكم الله سبب عناية ابن مالك رحمه الله بالحديث هل لانه من اهل

الحديث ام انتصاره ذاك لعاطفة عنده - 01:17:39

ما فهمت السؤال تماما ولكن العلماء يختلفون بعضهم يكون له عناية بالحديث وبعضهم له عناية بالقراءات وبعض ولماذا ابن تيمية

يهتم بهذا الجانب وما اهتم بهذا الجانب لماذا البخاري اهتم بهذا الجانب؟ يعني امور يقسمها الله سبحانه وتعالى بين الناس -

01:18:00

لكن ابن مالك لانه كان مدرسا عندما نقول تولى المشيخة الكبرى في العادلية. العادلية مثل الجامعة والمشيخة الكبرى مثل المدير هو

كان هو كان المدير في هذه الجامعة وهو كان اكبر المدرسين وتحت المدرسون الآخرون - 01:18:19

ولانه مدرس في هذه الجامعة كان ينبغي له ان يكون محيضا باهم العلوم الشرعية التي تدرس في هذه الجامعة في هذه المدرسة.

فلماذا كان محيطا بالامام في امور اللغة وفي القراءات - 01:18:36

وكان ملما بالحديث الماما كبيرا. وان كان يقول انه اعلم الناس بالحديث بالعربية لكن مكانته في الحديث لا تصل ايدا الى مكانته في

اللغة والنحو والقراءات بارك الله فيكم لم تذكروا الصرف الذي في آخر الالفية وقيمته فهل يغني هذا عن غيره - 01:18:51

لا نعم ابن مالك الحيثية وضعها للنحو والتصريف. وان كان سماها الخلاصة في النحو. لان النحو يشمل النحو هو التصريف. واخذ ايه

نعم هي للتصريف وضع باب التصريف ثم وضع بعد ذلك ابواب التصريف وانما تكلمت عليها اكتفاء بالنحو لان طالب الذي سيفهم

النحو يدرس - [01:19:16](#)

او في اندية ابن مالك احد قرابة يعني ثمانين بالمئة فلم يعجزه الامر باذن الله ان ينهي اسراف الذي فيها. لكن هو ينهي النحو ان شاء

الله الذي فلن يعجزه الصرف - [01:19:39](#)

نعم احسن الله اليكم يقول بالنسبة لمن يدرس في الجامعة ماذا يعتمد من الشروح المساندة كان يعني الجامعات التي تدرس المحو

من خلال اوضح المسالك يعني كلية اللغة العربية في جامعة الامام او كلية الشريعة واصول الدين - [01:19:54](#)

فقلنا ينبغي له ان اه يتأدب التصريح التصريح شرح اوضح المسالك فهو يفك جميع عبارته وضح المساجد ويبينها. بل كما يقول احد

احد اساتذتنا يقول التصريح هو الكتاب السري عند مدرس محو - [01:20:17](#)

الذي يصبح وضوح المسالك من اين سيأتي بالشرح تأتي به من الكتب واعظم كتاب ليربح المسالف هو التصريح فاذا حس باوضح

المسالك ثم حتى بالتصريح فمعنى ذلك انك حطت باغلب النحو - [01:20:38](#)

التصريح ووضح المسالك كلاهما يختمان الفية ابن مالك اما اذا كنت تسأل عن جامعات اخرى تدرس قرظ محمد فيحتاج الامر الى

كلام اخر الله اليكم يقول نريد من فضيلتكم ترشيح كتاب لنا في اعراض القرآن - [01:20:55](#)

اعراض القرآن الكريم اما الكتب القديمة في اعراض القرآن الكريم فلا يوجد كتاب قديم اعرب القرآن الكريم كله فيما اعلم وانما كانوا

يعربون المشكل من القرآن يعني العبارات والكلمات التي تحتاج الى اعراب. اما الكلمات الواضحة فانهم لا يعربونها - [01:21:19](#)

وافضل كتاب متقدم في اعراض المشكل من القرآن الكريم يكاد يكون اعرب كثيرا من القرآن الكريم هو كتاب الدرة المصون بالسمين

الحلبي من تلاميذ ابي حيان حاول ان يجمع كل ما قيل في اعراب القرآن الكريم وجمعه في هذا الكتاب وطبع الان في عدة مجلدات

الدر المصون في في علوم الكتاب - [01:21:44](#)

مكتون واغلبه مأخوذ من كتاب شيخنا البحر المحيط. الا ان البحر المحيط على اسمه بحر محيط في تفسير وفيه لغات وفيه قراءات

وفيه اعراب وفيه ستضيع في هذا البحر قبل ان تصل الى الاعراب الذي تريد - [01:22:11](#)

اما در المصون لا هذا خاص فقط بالاعراب اما كتب اعراب القرآن الكريم الحديثة فنعم فيها كتب كثيرة اعرضت كل القرآن الكريم

المشكل والواضح ومن افضلها فيما يبدو لي كتاب الجدول - [01:22:27](#)

في اعراض من القرآن الكريم وصرفه وبيانه. لمحمود صافي بعدة مجلدات يعرب كل كلمة اعرابا واضحا كاملا ويبين ما فيها من

اعراض ومن اه صرف ومن وكتاب اخر وهو كتاب محي الدين درويش ايضا القرآن الكريم - [01:22:45](#)

لكن يبدو لي والله اعلم ان الكتاب الاول اوضح من الاسباب الثانية هذا سؤال نختم به ولا يكون دعاء للجميع. يقول نحكم فضيلة

في الله يا فضيلة الشيخ وما معنى - [01:23:09](#)

قولهم لا فضة فوك ونحن نقول للجميع لا فضة في قواهم هذه عبارة تقولها العرب آآ للدعاة للشخص ومعناه اللغوي الدقيق ان اللفظ

هو الشق اما فوق فهو الفم. اي يدعو للانسان بان لا تسقط اسنانه وتبقى سليمة لكي يكون كلامه واضحا. وبيانه واضح - [01:23:33](#)

اي انه عبارة عن انه يوافقك فيما قلت ويقول انما قلته هو الصواب بالحق والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه - [01:24:00](#)